في الاسلام والايمان وابوابهما في الزيادة فيهما والنقصان وهل يجزئ مسمّى على مجرّدة ص

الايمان وهذا هو الصحيح وهذا بذيفضي المتسع من الكلام في التصديق لا يصح فيه بملة وانما يرجع الى ما زاد عليه من عمل وقد يعرض فيه لاخلاف في صفة وتباين غلاته من قوة يقين وتصميم اعتقاد ووضوح معرفة ودوام حالة وحضور قلب وفي بسط هذا خروج عن عرض التاليف وفيما ذكرناه غنية فيما قصدنا انشاء الله تعالى فصل واما وجوب الطاعة فاذا وجب الايمان به وتصديقه فيما جاء به وحيث طاعته لان ذلك مما اتى به قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله ورسوله وقال اطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون وقال تعالى وان تطيعوه تهتدوا وقال تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله وقال تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وقال تعالى ومن يطع الله ورسوله وقال تعالى هـ وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله فجعل تعالى طاعة رسوله طاعته وقرن طاعته بطاعته ووعد على ذلك بجزيل الثواب واوعد على مخالفته بسوء العقاب واوجب امتثال امره واجتناب نهيه قال المفسرون والاية طاعته الرسول في التزام سننه

والتسليم

والتسليم لما جاء به وقالوا اما ارسل الله من رسول الا وشرط طاعته على من ارسله اليه وقالوا من يطع الرسول في سننه يطع الله في فرايضه وسيل سهل ابن عبد الله عن شرايع الاسلام فقال وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وقال السمرقندي يقال اطيعوا الله بالشهادة له بالربوبية والنبي بالشهادة له بالنبوة بن محمد بن عتاب بقراءتي عليه بن خاتم بن محمد بن ابو الحسين بن علي بن خلف بن محمد احمد بن محمد بن يوسف بن البحاري بن عبد الله ابن يونس عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن اطاع اميري فقد اطاعني ومن عصى اميري فقد عصاني فطاعة الرسول من طاعة الله لانه امر بطاعته وطاعته امتثال لما امر الله به وطاعة لله وقد حكى الله عن الكفار في دركات جهنم يوم تقلب وجوههم في النار يقولون يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسول فتمنوا طاعته حيث لا ينفعهم التمني وقال صلى الله عليه وسلم هـ

Copyright © King Saud University